وعنهما اصحب مع اسرى ثم القيمة مع النصرى — ش

اخبر عن الشيخين بحذف الف اصحب واسرى والقيمة والنصرى اما اصحب فحيثما
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون وهو متعدد فيها وبعدها
ومنوع نحو مثل ذنوب اصحبهم واما اسرى فيعني الفه الاولى كالنصرى كما تقع في
يتمى فيهما وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو مرد في قراءة نافع وقد قرأ حمزة بفتح
الهمزة وسكون السين دون الف واما القيمة فحيثما وقع القيمة يردون الى اشد العذاب
وهو مع اتحاد نوعه متعدد فيها وبعدها واما النصرى فحيثما ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصرى وقالوا كونوا هودا او نصرى وهو متعدد فيها وبعدها ومنوع كما مثل الاعراب
وعنهما اصحب خبر ومبتدا على حذف مضافين اي وعنهما حذف الف اصحب ومع اسرى ظرف
في محل حال ضمير الخبر ومضاف اليه والقيمة عطف اما على اصحب فيرفع او يحكي فيخفض واما
على اسرى فيتعين كسره اما بالعطف او على الحكاية ومع النصرى ظرف في محل الحال من
ضمير الخبر ايضا ان قدر القيمة معطوفا على المبتدا او من القيمة ان قدر معطوفا على اسرى
قال — وبعد نون مضمر انثاك حشوا كذ نتهم وءاتينك — ش
اخبر عن الشيخين بحذف الالف الواقعة بعد نون الضمير اذا كان حشوا اي وسطا نحو
ومما رزقنهم ينفقون بل نزدنهم هدى ولقد ءاتينك سبعا من المثاني وءاتينه من لدنا علما وتلك
حجتنا ءاتينها ابرهيم وءاوينهما الى ربوة خذوا ما ءاتينكم بقوة انا انشانهن انشاء
فجعلنهن ابكارا وهذه قاعدة لم يحل الحكم فيها على عين لفظ ولا ينحصر فيها تنوع واحترز بالـ
حشو من المتطرفة نحو قالوا امنا تنبيه قيل تثبت المتطرفة لئلا يلتبس حذفها بجمع
الاناث نحو واخذن منكم ورد بلزومه في المتوسطة ايضا نحو فلما راينه اكبرنه فعلت يحتمل
ان يكون سبب اختصاص المتوسطة بالحذف ان حذف الاختصار لا يعهد في الاطراف بل في
الحشو فقط مجردا في نون الضمير على ذلك السنن واعتبر مثل هذا في الف المثنى وفي الالف الوا
قعة بعد اللام فيما ياتي وسببا ذلك والله اعلم ان الاطراف معتبرة في الوقف حذفا وثبوتا
لما تقرر ان الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه على مراد الابتداء به والوقوف عليه
محوطا فيها على مطابقة الملفوظ ما لم يحاط في الحشو لذا لا تجد ما يحذف اختصارا طرفا
وما حذف من الياءات والواوات التي تحل اية القراءة حذفه في الوقف وبعضهم في الوصل خرج القراء
ايضا ولا يعد لهم مثل هذا فيما حذف حشوا وهذا بخلاف ما حذف من حروف العلة طرفا

لاجتماع



لاجتماع مثلين نحو جزاء الجعلى او نداء في احد وجهيهما وليسوءوا وحيي في احد
وجهيهما فلم يعتبر في الوقف الظهور علته حذفه الاعراب وبعد نون مضمر ظرف في محل الصفة
لموصوف محذوف مقدر العطف على اصحب او على النصرى والتقدير والالف الواقع بعد
نون مضمر ونون مضاف الى مضمر اضافة جزء الى كل ولا يصح ان ينون على انه منعوت بمضمر لان النون
بعض الضمير الذي هو مجموع النون والالف وليس هو نفس الضمير وباقيه واضح قال

والاعجمية كنحو لقمن ونحو اسحق ونحو عمران
ونحو ابرهيم مع اسمعيل تمت هرون — ش اخبر عن الشيخين

بحذف الفات الاسماء العجمية اي التي وضعها العجم وهم خلاف العرب ويقال رجل فيه عجمة
اعجم وانما ذلك الحذف بشروط اربعة احدها ان يكون الاسم علما احترازا من نحو نمارق ثانيها
قال الجعبري ان يكون زائدا على ثلاثة احرف احترازا من نحو عاد وعنده في كونه عجميا عليه
اذ لم ار من قال بعجميته وانما هو فيما وقفت عليه ابو قبيلة عربية وسميت به فقط ثالثها
ان يكون الالف حشوا احترازا من نحو ادم وزكريا ويحيى وعيسى وموسى لان الهمزة لا وجود
له في المصحف فهمزة ادم وزكريا فيه غير حشو وايضا فان الموجود من حروف ادم ثلاثة فقط
رابعها ان يكون الاسم مستعملا وقد افاد هذا الشرط بقوله بعد وما اتى وهو لا يستعمل
البيت وهو مستلزم للشرط الاول اذ لا يوجد في القران اسم اعجمي غير علم كثير الاستعمال وافاد
الثاني والثالث بالمثل وقد مثل الناظم بستة الفاظ من المستعمل المتفق على حذفه وسيأتي
السابع وهو سليمن وبعد الواقع من الاسماء الاعجمية اسرد كلام الشيخين وسياق الكلام
على حذف ياء ابرهيم الواقع في البقرة عند حذف الياء ان الاعراب الاعجمية صفة موصوف
محذوف تقديره والاسماء الاعجمية وهو عطف على اصحب او على النصرى وكاف كنحو
تاكيد على حد ليس كمثله شيء وهو خبر مبتدا محذوف اي وذلك كمثل كذا واعراب
باقي الكلام واضح قال - - - - وفي اسراءيل

ثبت على المشهور لما اسلبا من سورة الهمز به اذ كتبا — ش

اخبر عن الشيخين بالخلاف في حذف اسراءيل وان المشهور اثباته الا ان التشهير خاص
بابي عمرو كما يأتي وهذا الذي يحكي مستثنى من الحكم السابق ثم علل الناظم اشتهار
ثبته مع ان قياسه تعين الحذف بحذف صورة همزته لاجل اجتماع المثلين فلو حذف الالف
ايضا لتوالى حذفان في كلمة واحدة الاعراب وفي اسراءيل ثبت على المشهور خبر

Copyright © King Saud University